

الأمم المتحدة
الجمعية العامة



اللجنة السياسية الخاصة
الجلسة ٤
المعقودة يوم الخميس
١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية
1991

UN/DA

محضر موجز للجلسة الرابعة

الرئيسي : السيد بيبولسونغرام (تايلند)

المحتويات

البند ٧٠ من جدول الأعمال : آثار الإشعاع الذري (تابع)

.../...

Distr. GENERAL
A/SPC/46/SR.4
28 October 1991
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج
التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة
بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع
واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official
Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United
Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب
مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥

البند ٧٠ من جدول الأعمال : آثار الإشعاع الذري (تابع) (A/SPC/46/L.2 و A/46/218)

١ - السيدة بيرد (استراليا) : قالت إن بلدها ، وهو أحد المشتركين في تقديم مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/SPC/46/L.2 ، عضو في لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري منذ إنشائها في ١٩٥٥ . وأشارت إلى التقارير الرئيسية للجنة ، فقالت إنها تتضمن تفسيراً موثقاً ومستكملاً لمصادر وآثار الإشعاع ، فضلاً عن قسط كبير من البيانات العلمية الجديرة بالثقة . وبالنظر إلى صعوبة المادة ، فإنها تقترح مجدداً أن تُعد الأمانة نصاً مبسطاً لهذه التقارير من أجل الجمهور يتضمن معلومات أقل اتساعاً بطابع تقني متخصص . فهذا ما حدث بعد صدور تقرير عام ١٩٨٢ ، ويستخدم ذلك النص المبسط الآن في مؤسسات التعليم العالي في استراليا كمقدمة ممتازة لتدريب المصورين بالأشعة ، والمرضات والموظفين شبه الطبيين .

٢ - وقد ذهبت استراليا دائماً إلى أن عمل اللجنة لا يمكن النظر إليه على حده ، بل بالقياس إلى عالم مفرطة التسليح نووياً . وحكومة استراليا ملتزمة التزاماً قوياً ببلوغ هدف نزع السلاح النووي الكامل في ظل رقابة دولية فعالة . كما أنها حثت دائماً الدول الحائزة للترسانات النووية على تخفيضها بغية التوصل إلى نزع السلاح النووي الكامل . ولذلك ترحب ترحيباً حاراً بالعرض الذي تقدمت به الولايات المتحدة مؤخراً للشروع في تخفيض هام في أسلحتها النووية ، وكذلك استجابة الاتحاد السوفياتي الإيجابية لهذا الاقتراح ، بما في ذلك قرار الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب النووية لمدة سنة . ويأمل وفدها في أن تستجيب الدول النووية الأخرى لهذه المقررات بهروح مماثلة .

٣ - وأشارت إلى معاهدة راروتونغا ، القاضية بإنشاء منطقة كبيرة في جنوب المحيط الهادي بوصفها منطقة خالية من الأسلحة النووية ، فقالت إنها تعكس قلق بلدان المنطقة إزاء سباق التسليح النووي ، ومواصلة التجارب النووية في المنطقة ، واقتراح القاء النفايات النووية في جنوب المحيط الهادي . ومن المؤسف أن البروتوكولات الثلاثة الملحقه بالمعاهدة ، والتي صدق عليها الاتحاد السوفياتي والصين ، لم توقع عليها بعد الولايات المتحدة ، والمملكة المتحدة ، وفرنسا .

٤ - وفي البروتوكول الثالث ، تلتزم البلدان التزاماً صارماً بعدم إجراء تجارب متفجرات نووية داخل المساحة المشمولة بالمنطقة الخالية من الأسلحة النووية . وتجدر

(السيدة بيرد ، استراليا)

الإشارة في هذا الصدد إلى أن بلدان المنطقة لا يزال يساورها بالغ القلق إزاء مواصلة فرنسا للتجارب النووية في هذه المنطقة . وتعارض استراليا مبدئيا التجارب النووية وترى أن قرار فرنسا بالانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية يشكل سببا آخر لوضع حد لهذه التجارب . وقد حثت استراليا وبلدان جنوب المحيط الهادي فرنسا عدة مرات على وضع حد لبرنامج تجاربها النووية في جنوب المحيط الهادي وترى أنه إذا أصرّت فرنسا على ضرورة ذلك البرنامج فينبغي القيام به في الاقليم الفرنسي الرئيسي .

٥ - السيد شيجي : قال إن الطاقة النووية والتكنولوجيات المتعلقة بها يشكلان عنصرا متزايدا الأهمية في الحياة اليومية ، وبالتالي تزداد الحاجة إلى الحماية من الآثار الضارة المحتملة لتلك التكنولوجيا . ومخاطر الإشعاع الذري تمس الجميع ، وهذا التهديد يجمع بين الأشخاص في مجتمع عالمي حقا . ولما كان التهديد عالميا فينبغي أن تكون الاستجابة له عالمية كذلك .

٦ - وتقوم لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري بدور لا يثمن كمحفل للتعاون العلمي لجمع ونشر المعلومات الدقيقة . وهو يرى أن الجهود الرامية إلى حماية الانسانية والبيئة من الآثار الضارة للإشعاع الذري ينبغي أن تستند إلى معلومات علمية وتقنية بحثا .

٧ - وتعلق اليابان ، بوصفها عضوا في اللجنة العلمية ، أهمية كبرى على عمل اللجنة وترى أن أنشطتها تتسم بطابع إعلامي وعلمي للغاية . وتعيد اليابان تأكيد دعمها لعمل اللجنة وتلتزم بمواصلة التعاون معها . وتحت أيضا الدول الأعضاء ، والوكالة الدولية للطاقة الذرية ، والوكالات المتخصصة الأخرى على مواصلة التعاون مع اللجنة وتزويدها بالمعلومات ذات الصلة . ويأمل وفده أيضا في أن تؤكد اللجنة السياسية الخاصة مجددا دعمها لعمل اللجنة العلمية باعتماد القرار الوارد في الوثيقة A/SPC/46/L.2 بتوافق الآراء .

٨ - السيد زفونكو (بيلاروس) : قال إن بيلاروس ، وهذا هو الاسم الجديد لبلده ، ترى أن مشكلة الإشعاع النووي أمر بالغ الخطورة . ويسلم بلده ، الذي عانى مباشرة من آثار كارثة تشيرنوبل ، بأهمية العمل الذي أنجزته لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري .

(السيد زفونكو ، بيلاروس)

٩ - وقد كان لكارثة تشيرنوبل آثار لا تمس بيلاروس وحدها فحسب بل أيضا كثيرا من البلدان الاخرى . فقد لوحظ النشاط الاشعاعي الناجم عن تشيرنوبل في طيور برية نائية جدا عن القارة الاوروبية . كما حدث تلوث جوي عبر الحدود فضلا عن امكانية انتقال التلوث بالماء .

١٠ - وفيما يتعلق بالفقرة ٦ من التقرير الوارد في الوثيقة A/46/218 ، التي تتضمن توصيات واستنتاجات اللجنة ، قال إنه يوافق عموما على الملاحظات الواردة فيها وتعتقد حكومة بيلاروس أن المشروع الوارد ذكره في الفقرة المذكورة هو خطوة أولى في سبيل دراسة المشاكل المتعددة الناجمة عن كارثة تشيرنوبل . ومع ذلك ، ونظرا لقصر المدة المخصصة للمشروع ، فقد كان من الصعب الحصول على معلومات كاملة عن الموضوع . وبالإضافة الى ذلك فإن البيانات المقدمة من الخبراء غير كافية لتصوير الحالة الحقيقية . ويساوره القلق إزاء اللهجة المفرطة التفاؤل للمشروع ، ويلاحظ في هذا الصدد أنه يجري مجددا دراسة آثار الاشعاع . وإن شمة افتقارا إلى بيانات موشوقة عن امكانية التعرض لأمراض مزمنة وكذلك عن آثار الجرعات المنخفضة المستوى من الاشعاع . ولا تُعرف كذلك الآثار الضارة الاخرى للنفايات الصناعية ، وهي عوامل سلمت بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية .

١١ - وترى الأوساط العلمية في بيلاروس أن نتائج المشروع الدولي لتشيرنوبل تستند الى بيانات تنطبق على مجموعة صغيرة من السكان ، وأنها تغتفر الى نمط موحد ، وأنها لا تراعي أي اختلافات في تكوين النظم . وبالإضافة الى ذلك ، لم يوضع في الاعتبار تأثير الظروف الضارة السائدة على صحة السكان في المستقبل . وأشار أيضا إلى انعدام المعلومات عن السكان الذين عانوا أشد معاناة ، وخاصة الاطفال الذين تم إجلاؤهم عن المناطق المتأثرة بكارثة تشيرنوبل .

١٢ - وفي العام الماضي ابدى وفد بيلاروس استعدادا للتعاون بنشاط مع اللجنة ، بما في ذلك الانضمام اليها . وأضاف أنه يواصل المشاورات في هذا الصدد . ويستطيع بلده ، نظرا للمعرفة الخاصة التي اكتسبتها منذ كارثة تشيرنوبل ، تقديم مساهمة هامة الى اللجنة .

١٣ - السيد زاويلي (الأرجنتين) : أكد أن الفقرة ٣ من تقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الاشعاع الذري تقدم وصفا للمواضيع الواسعة والهامة التي

(السيد زاويلس ، الأرجنتين)

تنظر فيها اللجنة ، فضلا عن مصادر الاشعاع الطبيعي أو الذي يتسبب فيه الانسان التي لها آثار مباشرة أو غير مباشرة على الكائنات البشرية .

١٤ - ولا تزال حادثة تشيرنوبل تدل على مدى الاضرار الناجمة والحاجة الى تكثيف الجهود للحيلولة دون تكرار تلك الكارثة . وأشار في هذا الصدد الى الاتفاقات الهامة التي توصلت إليها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في مجال الأسلحة النووية ، فضلا عن الوقف الاختياري من جانب واحد للتجارب النووية الذي أعلنه الاتحاد السوفياتي .

١٥ - وتعلق الأرجنتين أهمية كبرى على استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية . وكمثل على ذلك ، أشار الى اللجنة الوطنية للطاقة الذرية في بلده التي تقوم بأنشطة منها تنفيذ برنامجين متعلقين بهذا الموضوع : الأول هو برنامج النظائر المشعة والاشعاع ، ويهدف الى تطوير وتشجيع استخدام النظائر المشعة والاشعاع المؤين في مختلف الأنشطة المتصلة بالصحة ، والانتاج الصناعي والزراعي ، والبحث .

١٦ - أما البرنامج الثاني ، المتعلق بالحماية من الاشعاع وبالسلمة النووية ، فيهدف إلى ضمان الحماية الكافية للسكان ، والعمال في الصناعة النووية ، والبيئة . وفي هذا السياق ، أشار الى أهمية الاتفاق الذي وقّعه الأرجنتين والبرازيل في آب/أغسطس ١٩٩١ بشأن استخدام الطاقة النووية استخداما سلميا بحتا . كما جرت مفاوضات بين البلدين والوكالة الدولية للطاقة الذرية حول اتفاق ضمانات يتيح للوكالة تفتيش المنشآت النووية الأرجنتينية والبرازيلية بهدف التحقق من استخدام البرنامج النووي لكلا البلدين في الأغراض السلمية بحتا .

١٧ - وأخيرا قال إن بلده اشترك في تقديم مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/SPC/46/L.2 ويأمل في أن تعتمده اللجنة .

١٨ - السيد ميھرا (الهند) : قال إن الهند تعلق أهمية كبرى على استخدام الطاقة النووية استخداما سلميا حصرا لصالح شعبها . والهدف الرئيسي من برنامج الطاقة الذرية في الهند ، كما هو محدد في قانون الطاقة الذرية لعام ١٩٤٨ ، هو تطوير ، ومراقبة واستخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية حصرا .

(السيد ميهرا ، الهند)

- ١٩ - ومن المستحيل نسيان الحوادث المفجعة مثل الحادثة التي وقعت في تشيرنوبل في ١٩٨٦ . وفي هذا الصدد ، أشار إلى أن الهند قد تعهت بتقديم مساعدة قدرها ٢٥٠ ٠٠٠ دولار لإغاثة ضحايا كارثة تشيرنوبل . كما تعاونت الهند ، التي تدرك تماما الحاجة إلى المحافظة على أعلى معايير السلامة النووية ، تعاوننا وثيقا مع اللجنة العلمية ، وشاركت بنشاط في اجتماعاتها السنوية المعقودة في فيينا ، وفي إعداد تقاريرها السنوية .
- ٢٠ - وفيما يتعلق بمتطلبات اللجنة بشأن توافر بيانات أشمل لتقييم التعرض للإشعاع وإعداد دراسات أخرى ، يأمل وفده في أن تواصل الدول الاعضاء ، والوكالات المتخصصة ، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة إتاحة المعلومات المتعلقة بالدراسات والأبحاث القيمة التي تقوم بها اللجنة العلمية .
- ٢١ - ويدل التقرير السنوي المقدم من اللجنة العلمية على العمل الهام والمثمر المنجز في ميدان التعرض للإشعاع والاضطراب المترتبة عليه . وكرر القول إن الهند ستعاون تعاوننا كاملا مع اللجنة في أنشطتها .
- ٢٢ - السيد دونغ جيانلونغ (الصين) : قال إن الآثار المحتملة للإشعاع الذري على الإنسان والبيئة تشكل أحد الشواغل الرئيسية حاليا . ونظرا إلى أن المقررات التي ستعتمد في المستقبل بشأن كثير من المسائل الهامة ستستند إلى معرفة واسعة ودقيقة بالحقائق العلمية الثابتة في هذا الميدان ، فإن العمل الذي تقوم به لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري في دراسة وجمع المعلومات عن الموضوع يكتسب أهمية بالغة . وقد أدرجت اللجنة العلمية في برنامج عملها مسائل معقدة تقنيا للغاية تؤثر تأثيرا مباشرا على الإنسان والبيئة ، مثل آثار الإشعاع على البيئة وإدراك مخاطر التعرض للإشعاع ، كما أنها اهتمت بمختلف جوانب آثار الإشعاع المنخفض المستوى ، مشجعة بذلك فهم السكان العام لآثار الإشعاع الذري .
- ٢٣ - وأخيرا تعرب الصين ، التي اشتركت في مشروع القرار المقدم من بلجيكا (A/SPC/46/L.2) ، عن الأمل في أن تواصل اللجنة العلمية عملها بدعم من جميع الهيئات والوكالات المعنية في منظومة الأمم المتحدة .

٢٤ - السيد بول من (شيلي) : قال إن شيلي لا تستطيع أن تقف مكتوفة الأيدي أمام نتائج دراسات اللجنة العلمية التي استطاعت على مر السنين تجميع مجموعة قيّمة من المعلومات بشأن موضوع الإشعاع الذري ، مساهمة بذلك في زيادة إدراك خطر الإشعاع الذري بالنسبة للأجيال الحاضرة والمقبلة .

٢٥ - وقد انضمت شيلي إلى البلدان الاعضاء في اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادي لإبلاغ الأمم المتحدة بقلقها ورفضها البت للتجارب النووية التي تقوم بها فرنسا في جزيرة موروروا المرجانية . وخلال ١٩٩١ وجهت شيلي رسائل احتجاج إلى الأمين العام للأمم المتحدة في ست مناسبات . وتشكّل هذه التجارب خطرا جسيما بالنسبة للبيئة البحرية ، والموارد الطبيعية والنظام الايكولوجي برمته ، فضلا عن التأثير على صحة سكان المناطق المجاورة للتجارب .

٢٦ - إن التجارب النووية ، بصرف النظر عن يقوم بها ، تنتهك القواعد الأساسية للعدالة . وفي هذا الصدد ، تجدر الإشارة إلى أن البلدان المتأثرة لم توافق على القيام بهذه التجارب . وترى شيلي أن مفهوم الأمن الوطني الذي تسوقه بعض الدول النووية لتبرير برامج تجاربها النووية له بُعد أشمل بكثير ، إذ أن من الواضح أنه لن يكون هناك أمن دون وجود بيئة خالية من الإشعاع الذري .

٢٧ - وتهنئ شيلي اللجنة العلمية على الدراسات والتقييمات التي أجرتها حول حادثة تشيرنوبل المفجعة لعام ١٩٨٦ وتشارك في العمل بأن يؤدي المؤتمر الدولي لاختتام المشروع والتقرير الواجب إصداره إلى إيضاح المسائل العلمية وتيسير فهم الجمهور للحادثة ولأشارها .

٢٨ - وأخيرا ، توجّه شيلي نداء إلى المجتمع الدولي لمواصلة مراقبة آثار الإشعاع الذري وتحث البلدان الحائزة لتكنولوجيا نووية على تركيز أنشطتها على زيادة التعاون في تطوير الطاقة النووية للأغراض السلمية بغية ضمان السلم والأمن الدوليين والتفديد التام بالميثاق .

٢٩ - السيد بوتسكو (أوكرانيا) : استرعى انتباه الاعضاء إلى الإعلان الصادر عن البرلمان الأعلى لأوكرانيا بمناسبة الذكرى الخامسة لمأساة تشيرنوبل ، والذي جاء فيه أن الإشعاع هدد أكثر من مليوني شخص ، و ١١٦ من المقاطعات ، والمدن ، والمناطق

(السيد بوتسكو ، اوكرانيا)

الحرية الزراعية ، والانهار ، والجو . ومن الصعب جدا العثور في اوكرانيا على شخص لم يتأثر بالم هذه الفاجعة الوطنية التي لم تتضح أو تفهم بعد آثارها تماما .

٣٠ - وتعزى الحالة إلى أنه ، وفقا للجزء ، ستظهر آثار أخرى في غضون ١٠ إلى ١٥ سنة ، بل فما بعدها . ومع ذلك ، هناك حاليا زيادة ملحوظة في حالات مرض السرطان ، وخاصة الغدة الدرقية ، واللوكيميا بين الاطفال ، فضلا عن تردي حالة الاشخاص النفسية والجسدية في المناطق المتأثرة .

٣١ - ويلاحظ بلده مع الارتياح الانشطة المتعلقة بمأساة تشيرنوبل التي قامت بها الوكالات المتخصصة في الأمم المتحدة ، مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، وخاصة فريق الخبراء الدوليين التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، الذي قام بدراسة آثار الكارثة وتحليل التدابير المعتمدة في هذا المدد . وترى اوكرانيا أن الحلول المقترحة لتخفيف آثار الإشعاع هي حلول إيجابية ، ولكنها لا توافق تماما على استنتاجات الدراسة في ميدان الصحة ، نظرا لمحدودية النطاق الإقليمي والزمني للبحث الذي جرى . وقد أسفرت الدراسات التي أعدها علماء اوكرانيا خلال السنوات الخمس الماضية عن نتائج قليلة التفاؤل وتختلف عن استنتاجات دراسة الخبراء الدوليين . ومن المؤسف أنه لم تعد أي دراسة عن ال ٦٠٠ ٠٠٠ شخص الذين ساعدوا في الإجلاء وعن ال ١٠٠ ٠٠٠ شخص الذين عادوا إلى الإقامة في المنطقة والذين كانوا قد تعرضوا لجرع هامة من الاشعاع .

٣٢ - وهناك مسألة أخرى تشغل بال اوكرانيا وهي أثر الجرعات الإشعاعية التي لها ، وإن كانت ضئيلة ، آثار هامة على الغدة الدرقية التي أصيب بها ٨ ٠٠٠ طفل . وفي ١٩٩٠ ، وبعد مغادرة الخبراء الاجانب ، اكتشف معهد الغدد الصم في اوكرانيا ٣٠ حالة من حالات سرطان الغدة الدرقية في الاطفال بالمقارنة بحالة أو حالتين سنويا في الماضي . وأعرب الخبراء عن شكوك حول التشخيص ، فأحال المعهد الحالات الى واشنطن ، حيث جرى التثبت منها .

٣٣ - ونظرا الى تعقيد الحالة ، ترى اوكرانيا أن الدراسات المعدة تمثل مرحلة أولى في اطار جهد أشمل للتعاون الدولي ، وستشمل تحليلا متعمقا لآثار الاشعاع . ولذا فإن اوكرانيا على استعداد للتعاون مع الخبراء الدوليين في شتى المسائل ، وخاصة في ميدان الصحة .

(السيد بوتسكو ، اوكرانيا)

٣٤ - وفي ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩١ ، أصدر البرلمان الأعلى في اوكرانيا قانونا أعلن فيه الاستقلال واقامة دولة اوكرانيا . وفي ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ سيجري استفتاء من المؤكد أن يؤدي الى تأييد هذا القرار ، اذ أن الشعب غير مستعد لتكرار أخطاء الماضي بل يرغب في أن يكون سيّدا لترابه ووطنه وأن يضمن رفاه بلده وراحتة واستقراره .

٣٥ - السيد بوسو (إكوادور) : قال إنه لا بد من فهم آثار الإشعاع النووي على الكائنات البشرية فهما كاملا كي يمكن التعاون مع الحكومات والوكالات المتخصصة في البحث عن استجابات فعالة ذات طابع علمي وطبي تتيح مكافحة الأمراض الناجمة عن التعرض للإشعاع النووي . ومن الأهمية بمكان اكتساب معرفة أكثر تحديدا عن جميع مصادر التلوث الإشعاعي وأثره في بيئات مختلفة وفي ظروف متعددة .

٣٦ - وينطوي الطابع الدقيق للمواد المستخدمة في الممانع النووية على خطر وقوع حوادث فتاكة ، وإذا كان القضاء تماما على هذه الحوادث يعتبر أمرا غير واقعي ، إلا أنه يمكن اتخاذ جميع الاحتياطات المناسبة للاحتراس من أثارها الضارة .

٣٧ - وترى إكوادور من الضروري تشجيع التعاون الدولي ، لأن آثار الإشعاع الذري من الخطورة والإتساع بحيث لا يستطيع أي بلد ، مهما كان متقدما ، تطبيق جميع الضمانات والتدابير الوقائية اللازمة . كما أن العلاقة الوثيقة بين العلوم النووية والحياة الحديثة وهددة تعرض الانسان والبيئة للإشعاع النووي تشكل حجة أخرى في سبيل التعاون الدولي .

٣٨ - لذلك ترحب إكوادور بالرابطة القائمة بين اللجنة العلمية والهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ، وخاصة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، لأن من الواضح أن شمة علاقة بين المتطلبات الحالية للإنسانية ، وضرورة صون وحماية البيئة ، وإصرار شعوب العالم على المطالبة بحمايتها من الكوارث الناجمة عن الحوادث النووية وتزويدها بالوسائل الملائمة لمواجهة أخطار الإشعاع الذري التي تهدد الصحة والرفاه .

٣٩ - وأكد أن هناك مشكلة أساسية تواجهها إكوادور والدول النامية الأخرى وهي الحاجة الى وقف التجارب النووية غير المسؤولة وقفا نهائيا ، وهذا ما طالب به

(السيد بوسو ، إكوادور)

بلده ، الى جانب أعضاء اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ والدول الاخرى المهتمة كذلك بهذه الممارسات ، في جميع محافل المجتمع الدولي . ولا جدال في الاضرار الايكولوجية والاثار الثانوية الناجمة عن هذه التجارب ، أضف الى ذلك أنه يجري في جميع السنوات تقديم احتجاجات لا تلقى استجابة بل يُقْتَصَر ، في أفضل الاحوال ، على تسجيلها من جانب المجتمع الدولي دون بذل جهد كبير تضامنا مع شاغل مستمر وحقيقي وله ما يبرره تماما .

٤٠ - ولا تعارض إكوادور الاتجاه المتزايد نحو اللجوء الى الطاقة الذرية كمصدر إضافي أو بديل للطاقة ، ولكنها تؤيد بقوة وجوب مراعاة الحاجة المتزايدة الى ضمان الادارة الآمنة لمصادر الطاقة الذرية وتعيد تأكيد المبدأ الاساسي القائم بأنه ينبغي أن ينحصر استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية وأن يدعم التنمية الكاملة للشعب .

٤١ - وأخيرا قال إن إكوادور تؤيد مشروع القرار (A/SPC/46/L.2) المقدم من بلجيكا .

٤٢ - السيد فضل - المحمود (باكستان) : قال إن التطورات التي أدت الى تحول في العلاقات الدولية وبشرت بمرحلة من التعاون المتبادل تهيء ظروفا مؤاتية لمعالجة مشكلة الإشعاع الذري وخطره بالنسبة للإنسانية معالجة بناءة . وفي هذا الصدد ، ترحب باكستان بما أعلنه السيد بوش ، رئيس الولايات المتحدة الامريكية ، من القضاء من جانب واحد على الاسلحة النووية التعبوية القائمة في البر والبحر ، وبقرار الاتحاد السوفياتي باتخاذ تدابير مماثلة .

٤٣ وبغية الإبقاء على منطقة جنوب آسيا خالية من الاسلحة النووية ، اقترح رئيس وزراء باكستان مؤخرا عقد مشاورات بين الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفياتي ، والصين ، والهند ، وباكستان ، بهدف ضمان عدم انتشار الاسلحة النووية في تلك المنطقة . ويلزم بذل جهود متضافرة لحظر جميع أنواع التفجيرات النووية . وفي هذا الصدد ، ترحب باكستان بمبادرة السيد غورباتشوف ، رئيس الاتحاد السوفياتي ، بوقف التجارب النووية من جانب واحد لمدة سنة في البداية . أما باكستان فتؤيد الإسراع في إبرام معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية ، واتفاقات إقليمية أو شائبة

(السيد فضل - المحمود ، باكستان)

مماثلة ، نظرا لأن هذه التدابير لا تخفف من خطر التلوث النووي للبيئة فحسب بل تعزز أيضا الجهود الرامية إلى منع انتشار الأسلحة النووية .

٤٤ - وتعارض باكستان فرض قيود تمييزية ، وغير متكافئة ، وانتقائية على نقل التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية ، نظرا لأن افتراض بعض الدول بأن التكنولوجيا النووية هي حكر على القلة الخاصة ولا تغيد الدول الأخرى ، أمر لا يقبله لا المنطق ولا العقل .

٤٥ - وقال إن من الأهمية بمكان ، بغية تلافي الحوادث النووية وما ينجم عنها من تدمير ، أن تبلغ البلدان المناعية والبلدان النامية معا هذا الهدف في إطار معقول وعادل . وتدل حادثة تشيرنوبل المفجعة على ضرورة زيادة التعاون الدولي في هذا الميدان .

٤٦ - ويواجه العالم مشكلتين : تناقص موارد الطاقة وتلوث البيئة الخطير من جراء استخدام الوقود الأحفوري . وبالنسبة للبلدان ، مثل باكستان التي تواجه ندرة ملحوظة في الوقود ومصادر الطاقة التقليدية ، لابد من نقل التكنولوجيا النووية لأغراض سلمية ، كما أن لها تطبيقات أخرى في الميدانين الطبي والعلمي .

٤٧ - وفي هذا الصدد ، ينبغي للبلدان المناعية تقديم مساعدة إلى البلدان النامية للحفاظ على المفاعلات النووية التي مدرتها ، والامتناع عن حظر بيع قطع الغيار الحيوية . ولذا لا ينبغي أن يكون الاهتمام بعدم انتشار الأسلحة النووية بمثابة ذريعة لحرمان البلدان النامية ، بصورة تمييزية ، من المعلومات المتعلقة بالسلامة في المنشآت النووية . وهذا موقف يتعارض مع الانشغالات الدولية إزاء الآثار الخطيرة للإشعاع الذري والعواقب الوخيمة المحتملة التي يمكن أن تنجم عن حادثة ممكنة في منشأة نووية . وفي هذا الصدد ، يشير وفد باكستان إلى أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد قامت بمبادرة هامة للمساهمة في ضمان استمرار تدفق المعلومات المتعلقة بالسلامة ، ومن المأمول توسيع نطاق هذه العملية بغية تحقيق مستويات مماثلة من السلامة في المنشآت النووية في العالم أجمع .

٤٨ - ولابد من حماية المنشآت النووية من الهجوم المسلح الذي ستكون عواقبه وخيمة بشكل واضح . وفي جنوب آسيا ، تم اتخاذ خطوة هامة في هذا الصدد وذلك بتوقيع الهند

(السيد فضل - المحمود ، باكستان)

وباكستان على اتفاق اسلام آباد ، في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، الذي يحظر الهجوم على المنشآت المسلحة للطرفين . وتم في وقت لاحق تبادل صكوك التصديق .

٤٩ - وأخيرا يود وفد باكستان أن يثني على اللجنة العلمية لعملها القيم في مجال الاشعاع المؤين وآثاره على الحياة البشرية والبيئة ، ويرتقب باهتمام استنتاجات الدراسة التي تقوم بها حاليا اللجنة عن التعرض للاشعاع في ميداني الطب والعمل . ويرحب وفد باكستان بتزايد التعاون بين اللجنة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وكذلك مع هيئات متخصصة أخرى ، ويحث على تزويد اللجنة بمعونة متواصلة تمكنها من النهوض بمهامها الهامة .

٥٠ - السيد ماريهالو (ولايات ميكرونيزيا الموحدة) : تكلم باسم الدول التسع التي تشكل محفل جنوب المحيط الهادئ وهي : استراليا ، وفيجي ، وجزر مارشال ، وجزر سليمان ، وولايات ميكرونيزيا الموحدة ، ونيوزيلندا ، وبابوا غينيا الجديدة ، وساموا وفانواتو ، فقال إن منطقة جنوب المحيط الهادئ ، بالرغم من ابتعادها في الظاهر عن المشاكل العالمية ، لا تزال تتعرض لعدد لا بأس به من أخطار البيئة ، بما في ذلك الاحترار العالمي وتغير المناخ . وبالإضافة الى ذلك ، فإن مما لا يزال يشكل مدعاة للقلق الاثار المحتملة للاشعاع الذري على المنطقة ، حيث جرى في العقود الثلاثة الاخيرة برنامج تجارب نووية . وأدت التجارب التي جرت حتى ١٩٧٤ إلى زيادة ملحوظة في مستويات الاشعاع الاصطناعي ، وخاصة الاسترنتيوم ٩٠ والسيزيوم ١٣٧ اللذين لهما آثار خطيرة على صحة الانسان . وبالرغم من انخفاض مستويات الاشعاع منذ انتهاء التجارب في الجو في ١٩٧٤ ، من الضروري رصد آثار هذا الاشعاع باستمرار على المدى الطويل .

٥١ - ومما لا يزال يشكل كذلك مدعاة للقلق بالنسبة لمحفل جنوب المحيط الهادئ استمرار التجارب النووية الجوية من جانب فرنسا في أرخبيل تواموتو ، شرق جزر كوك . وقد أعرب المحفل ، في البلاغ الوارد في مرفق الوثيقة A/46/344 ، عن جزعه البالغ إزاء ما أعلنته حكومة فرنسا من أن برنامج تجاربها النووية في جنوب المحيط الهادئ لن يتأثر بقرارها الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية . وكرر المحفل الإعراب عن معارضته القوية التي لا تكل لإجراء تجارب نووية في المنطقة . وفي هذا الصدد ، وافق المحفل على أن يدرس بعناية كبيرة برنامجا موسعا لمعارضة التجارب النووية التي تجريها فرنسا في المنطقة . واقترح المحفل أن يقوم برنامج البيئة

(السيد مارييهالو ، ولايات
ميكرونيزيا الموحدة)

الاقليمي في منطقة جنوب المحيط الهادئ بدور رئيسي في رصد وتقييم^٢ اثار التجارب النووية في المنطقة على البيئة . وتدور رسالة البلاغ الصادر عن المحفل حول وجوب معارضة تجارب فرنسا النووية معارضة شديدة حتى تضع حدا لبرنامج تجاربها النووية . وبالرغم من الخلو في تحليل أجرته مؤخرا الوكالة الدولية للطاقة الذرية في موروروا الى انه ليس هناك أدلة على وجود مستوى هام من الاشعاع ، فمن المستحيل ، نظرا للبيئة المرجانية الهشة التي تجري فيها التجارب النووية ، القبول دون اعتراض بأي تأكيد يتعلق بالسلامة العامة لبرنامج التجارب .

٥٢ - فالمناطق الجوفية في موروروا تحتوي على مخلفات مشعة لاكثر من ١٠٠ تفجير نووي ، أو ما يعادل ١٠٠ من قنابل هيروشيما . ونظرا لطول أجل المواد المشعة ، فليس من الممكن ضمان أن تبقى ودائما منحصرة في الجزيرة المرجانية دون تلويث البيئة الخارجية . وبالرغم من تأكيدات فرنسا فيما يتعلق بسلامة برنامج تجاربها النووية ، فإن كلا من تقرير اتكينسون لعام ١٩٨٣ ودراسة الأمم المتحدة الشاملة عن الأسلحة النووية يستبعد امكانية حصول أضرار طارئة أو اطلاق الاشعاع الذري على المدى الطويل .

٥٣ - وفي إطار أوسع ، فإن شدة معارضة بلدان جنوب المحيط الهادئ للتجارب النووية أيّا كان نوعها تستند الى اعتبارات أخرى اضافة الى الاعتبارات ذات الطابع البيئي . وهي تنطلق عموما من وجهة النظر القائلة بأنه لا مكان للأسلحة النووية في تلك المنطقة . ومن هنا الاهمية التي تعلقها تلك البلدان على التوصل في وقت قريب الى معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية ، والدعم الذي تقدمه الى جهود نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية ، ومعارضتها لاقتراح القاء النفايات النووية في منطقتها . وتتجلى كل هذه الانشغالات في المحافل الدولية والاقليمية ، وكذلك في مختلف الترتيبات الاقليمية .

٥٤ - السيد استيفانيني (فرنسا) : تكلم ممارسا لحقه في الرد ، فقال إن ممثلي استراليا وشيلي وولايات ميكرونيزيا الموحدة قد أبدوا شكوكا حول التجارب النووية التي يجريها بلده في بولينيزيا الفرنسية .

٥٥ - وليس لدى فرنسا ، للمحافظة على نظام دفاع مستقل ، أي بديل آخر سوى الحفاظ على قدرة رادعة يجب ، لكي تكون جديرة بالثقة ، أن تشمل جميع الانجازات التقنية اللازمة . ولذلك ينبغي لفرنسا مواصلة تجاربها النووية وفقا لما تقتضيه المتطلبات

(السيد استيفاني ، فرنسا)

التكنولوجية . وهذه المتطلبات هي بالضبط التي حملت فرنسا على تقرير تخفيض عدد التجارب من ٨ إلى ٦ في السنة .

٥٦ - وهذه التجارب النووية ، الجارية في جزء من الاقليم الفرنسي ملائم بوجه خاص - لاسيما لاسباب جيولوجية - لإجراء التجارب ، التي هي دائما جوفية ولا تضر بممالج دول المنطقة ، ولا بصحة السكان الذين يعيشون فيها ، ولا بالبيئة .

٥٧ - وقد استطاعت بعثات علمية دولية شتى التثبت من ذلك بحرية في الموقع خلال العشر سنوات الاخيرة . وآخر بعثة لمقارنة قياسات النشاط الاشعاعي أوفدت في آذار/مارس ١٩٩١ من جانب ثلاثة مختبرات مختلفة في وقت واحد ، وإحداها من الوكالة الدولية للطاقة الذرية وستنشر النتائج قريبا تحت رعاية الوكالة . وتحد القياسات التي قامت بها هذه البعثات على أن النشاط الاشعاعي الاصطناعي في الطرق المؤدية إلى موروروا وفانغاتوفا لا تختلف من حيث النوعية والمستوى عن النشاط الاشعاعي القائم في جنوب المحيط الهادئ أو جنوب المحيط الاطلسي .

٥٨ - وإلى جانب ذلك ، فإن سياسة الشفافية والحوار التي تتبعها فرنسا لا تقتصر على استقبال البعثات العلمية ، بل تنطوي على تقرر سنوي للأمين العام للأمم المتحدة عن عدد وتاريخ التجارب النووية الجارية ، وتقرير سنوي للجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الاشعاع الذري ، وتوجيه دعوة إلى الشخصيات الفرنسية والاجنبية لزيارة الموقع وكذلك ، منذ أيار/مايو ١٩٩٠ ، تقديم تقرير بعد كل تجربة عن قدرة الجهاز المستخدم ، وانشاء مرصد دائم لرصد البيئة في جنوب المحيط الهادئ . وقليلة هي الدول المنفتحة على هذا النحو في هذا الموضوع .

٥٩ - وأخيرا ، أضاف أنه عند اعتماد القرار ١١٩/٤٤ سجلت فرنسا الاسباب التي لا تستطيع من أجلها الوفاء بالتزامات معاهدة راروتونغا بشأن المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في جنوب المحيط الهادئ . ولم يتغير موقف فرنسا في هذا المجال .

٦٠ - السيدة بيرد (استراليا) : تكلمت ممارسة لحقها في الرد ، فقالت إنها لا تتفق ، كما سبقت لها الإشارة ، مع ممثل فرنسا على أن التجارب النووية لبلده ليس لها آثار طويلة الأجل على البيئة .

(السيدة بيرد ، استراليا)

٦١ - ولا يستند موقف استراليا الى اعتبارات بيئية فحسب ، بل أيضا الى موقفها من التجارب النووية في جميع المناطق ، كما يتضح من تأييدها لإبرام معاهدة شاملة لحظر التجارب النووية . ولذلك ترحب حكومتها بما أعلنته حكومتا الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، وتأمل في إحراز تقدم نحو تدمير الثرمانات النووية وتخفيض التجارب النووية .

٦٢ - الرئيسي : قال إنه يتعيّن اتخاذ قرار بشأن مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/SPC/46/L.2 ، الذي انضمت الآن إلى مقدميه كندا ، وكوستاريكا ، والهند ، ونيوزيلندا ، والبرتغال ، واسبانيا . وأضاف أنه إذا لم يكن هناك أي اعتراض ، فإنه يعتبر أن اللجنة تود اعتماد مشروع القرار دون تصويت .

٦٣ - واعتمد مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/SPC/46/L.2 بتوافق الآراء .

٦٤ - الرئيسي : قال إن اللجنة قد اختتمت مناقشتها للبند ٧٠ من جدول الأعمال . وستقدم اللجنة في وقت مناسب تقريراً عن المسألة إلى الجمعية العامة .

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٠